وأفعل وفعلان ويجوز في الحلا اسم الفاعل عليهما وإنما هي صفات مشبهات باسم
الفاعل ولما كان كل واحد من هذه الأوزان يشمل معنى في الفعل يقتضيه نبه
على ذلك بالمثل فقال نحو أشر ونحو صديان ونحو الأجهر . يعني للأعراض
نحو فرح فهو فرح وأشر فهو أشر وفعلان للامتلاء وحرارة الباطن نحو غرث فهو
غرثان وصدي فهو صديان وأفعل للخلق والألوان نحو حمر فهو أحمر وجهر فهو أجهر
ثم أشار إلى النوع الثالث بقوله وفعل أولى وفعيل بفعل كالضخم
والجميل والفعل جمل . يعني أن الأولى بفعل المضموم العين فعل نحو ضخم فهو ضخم
وفخم فهو فخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجمل فهو جميل وفهم من قوله أولى
أن اسم الفاعل منه يأتي على غير الوزنين المذكورين وهو ما نبه عليه بقوله
وأفعل فيه قليل وفعل . يعني أن اسم الفاعل من فعل المضموم العين قد يأتي على
وزن أفعل نحو خرق فهو أخرق وعلى وزن فعل نحو بطل فهو بطل وحسن فهو حسن
وفهم من تخصيصه على القلة في أفعل وفعل أن الوزنين السابقين كثيران وفيه
مر أو خبره فعل وأفعل مفعول على نية وكذلك فعلان عطف على أفعل
مبتدأ وقليل خبره وفيه متعلق بقليل وفعل معطوف على أفعل ثم قال وبسوى
الفاعل قد يغنى فعل . يعني أن فعل المفتوح العين قد يأتي اسم فاعله على غير
وزن فاعل ثم يذكر الوزن الذي يأتي على غير وزن فاعل وفهم منه أنه غير مخصوص
بوزن واحد إلا أنه يأتي منه لذلك بنحو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعف
فهو عفيف وفهم من قوله قد يغنى التقليل وبسوى متعلق بيغنى وفعل فاعل
يغنى ولما فرغ من اسم الفاعل من الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل من غير
الثلاثي بقوله وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل

كالمواصل مع كسر متلو الأخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا . أي
يجيء اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو ما زاد على الثلاثي وهو أنك إذا أردت اسم الفا
عل من غير الثلاثي أتيت بوزن مضارعه إلا أنك تكسر ما قبل الأخير وتجعل عوض حرف
المضارعة ميما مضمومة وشمل غير الثلاثي الرباعي الأصول كدحرج والرباعي المزيد
كاحرنجم والثلاثي المزيد كانطلق واستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج
مدحرج ومن احرنجم محرنجم ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج وفهم
من كسر متلو الأخير مطلقا أنه إذا كان مفتوحا في المضارع كسر في اسم الفاعل نحو تدحرج
تدحرج فتقول متدحرج وفهم من قوله مطلقا أنه إذا كان مكسورا في المضارع
يكسر في اسم الفاعل فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق في ينطلق وزنة
المضارع مبتدأ وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير وصاحب زنة المضا
رع ويحتمل أن يكون اسم فاعل مبتدأ وزنة خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع في
موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر ثم قال
وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر . يعني
أن الحرف الذي قبل الأخير في اسم الفاعل من غير الثلاثي إذا فتحته صار اسم مفعول
فتقول في اسم الفاعل من أخرج مخرج وفي اسم المفعول مخرج وفي اسم الفا
عل من استغفر مستغفر وفي اسم المفعول مستغفر ونبه بذكر اسم المفعول في
هذا الباب لأنه أنسب من اسم الفاعل والصفات المشبهات به وإن فتحت شرط
والضمير في منه عائد على اسم الفاعل ومنه متعلق بفتحت وما مفعول بفتحت وهي
موصولة وصلتها كان وانكسر في موضع خبر كان وصار جواب الشرط ثم قال
وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد . يعني أن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)